مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية

مجلة علمية محكمة تصدر كل شهرين عن كلية التربية
جامعة تكريت . الترقيم الدولي ISBN 1817 - 6798

المجلد (١٤) العدد (٢) ربيع الأول ١٤٢٨ هـ ، آذار ٢٠٠٧ م

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٤) العدد (٢) آذار (٢٠٠٧)

اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي

أ. م. د. صباح مرشود منوخ إبراهيم إسماعيل حسين
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

تعد الاتجاهات محركات للسلوك الانساني اذ انها تحفز الفرد على عمل الاشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد. وتوجهه للتعامل معها بشكل منظم، وتمثل اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية حاجتهم الى المعرفة، والاحترام والتقدير، والمكانة الاجتماعية، والتوافق مع الذات ومع الاخرين، وبالتالي بلوغهم الهدف الاساسي من الحياة الا وهو تحقيق الذات.

ويعد الانجاز ذا اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وينشا عن حاجات مثل السعي وراء التفوق وتحقيق الاهداف السامية، والنجاح في الاعمال الصعبة. ولما كانت الاتجاهات بمثابة محرك اساسي لسلوك الفرد، فانها تعد من العوامل المؤثرة في نجاح الطالب وتفوقه في دراسته او اختصاصه، وذلك لان الاتجاه الايجابي للطالب نحو اختصاصه يساهم بصورة فعالة في تحصيله المعرفي وفي تنمية الابتكار لدى الطالب في اختصاصه، بالاضافة الى ان الاتجاه الايجابي نحو الدراسة، يعد دافعا" قويا" للطالب نحو بذل الجهد والتفوق في تلك الدراسة. وقد هدف البحث للاجابة عن الاسئلة التالية:-

١- ما مستوى اتجاهات طلبة كليات التربية في جامعة تكريت نحو اختصاصاتهم الدراسية ؟

٢- ما مستوى الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية في جامعة تكريت؟

٣- هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات التربية في جامعة تكريت نحو اختصاصاتهم الدراسية، وانجازهم الدراسي؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة كليات التربية في جامعة تكريت في اتجاهاتهم نحو اختصاصاتهم الدراسية، وانجازهم الدراسي على وفق متغري الجنس (ذكور – اناث) والاختصاص (علمي – انساني) ؟

وتحقيقاً لاهداف البحث، عمد الباحثان الى بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية تضمن ثلاثة مجالات وهي المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال السلوكي، وقد تم التحقق من صدق وثبات وتمييز فقرات المقياس، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٥٠) فقرة، ولغرض قياس الانجاز الدراسي، فقد تم استخدام مقياس مجيد،١٩٩٠ وذلك بعد التاكد من صدق المقياس وثباته، وقد طبق هذين المقاسين على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة، اذ بلغ عدد طلبة الاختصاص العلمي (٦٥) طالبا" وطالبة، فيما بلغ عدد طلبة الاختصاص الانساني (١٣٥) طالباً وطالبة، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، توصل البحث الى النتائج التالية:-

١- ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٠١) بين اتجاهات الطلبة حسب الجنس (ذكور – اناث)، فقد كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور.

٢- ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين اتجاهات الطلبة حسب الاختصاص (علمي – انساني)، فقد كان المتوسط الحسابي لدرجات الاختصاص العلمي اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختصاص الانساني.

٣- ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٠١) بين الطلبة في الانجاز الدراسي حسب الجنس (ذكور – اناث) حيث كان المتوسط لدرجات الاناث اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور.

٤- ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة في الانجاز الدراسي حسب الاختصاص (علمي – انساني)، حيث كان المتوسط الحسابي

لدرجات الاختصاص العلمي اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختصاص الانساني.

حيث كانت اعتراضات السابقة لدرجات الاناث اكبر من متوسط الذكور ومتوسط الاختصاص العلمي اكبر من متوسط الاختصاص الانساني.

مشكلة البحث

وبما ان الطلبة هم جزء من المجتمع، فعلى الجامعة الاهتمام بهم باعتبارهم محور العملية التعليمية وبالاخص الاهتمام بمستوى انجازهم الدراسي وذلك لما له من اهمية كبيرة في حياة الطالبة الدراسية، فضلاً عن اهميته بالنسبة للجامعة ذاتها، اذ يقاس مدى نجاح الجامعة في تحقيق مهامها بمقدار الانجاز الدراسي للطالب ومدى ما حققه في الجانب المعرفي وحجم التعلم الذي ناله، وبمدى استعداده للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح والاداء الجيد وتحقيق الطالب للاهداف المرسومة له على وفق معيار للجودة والدقة والاعتزاز بما انجزه في دراسته، الامر الذي يؤدي الى رفع مستوى انجازه الدراسي (مجيد، ١٩٩٠ : ٢٨).

وانطلاقا" من حاجة الطالب الجامعي لكل من الاختصاص الدراسي والانجاز الدراسي اثناء وجوده في الجامعة، ومن الاطلاع على عدد كبير من الادبيات والدراسات السابقة، فقد تبين ان موضوع اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقته بالانجاز الدراسي، لم تتناوله تلك الدراسات، الامر الذي جعل هذه العلاقة بحاجة الى البحث، رغم الدراسات العديدة التي تناولتها من جوانب اخرى، بيد انها لم تبحث بتحديد في الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي وعلاقته بالانجاز الدراسي. وبالتالي، فان هذه الاسباب مجتمعة، قد جعلت هذا الموضوع يؤلف مشكلة تقتضي دراستها والتعرف عليها، لذا فان الباحثان يرغبان بدراسة هذه المشكلة والبحث عنها.

اهمية البحث

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع، تتركز مهامها الاساسية في اعداد الكوادر المؤهلة لشغل مواقع هامة في مختلف مجالات الحياة.

ومما لا شك فيه ان طلبة الجامعة هم النواة الاساسية في تطويرها، اذ انهم يشكلون مادتها الاولية ويتفاعلون مع قدراتها العلمية،ويساهمون في تطوير المجتمع بمختلف المجالات، وانهم طاقة المجتمع الفعالة والمنتجة والقادرة على احداث التغيير في جميع مجالات الحياة. (عبد الدائم، ١٩٧٤: ٥٢).

ولذا فان أي خلل في واقع التاهيل العلمي المنشود لطلبة الجامعة سينعكس في مقدرة هؤلاء الطالة على القيام بالمهام المطلوبة منهم، ويعكس هذا الاهتمام حقيقة ان العلم والتعليم ضرورة من ضروريات الحياة للانسان، فعن طريقهما تتقدم البشرية، وتنهض الامم وتتفوق الشعوب، ويعد التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر بمثابة عملية تغيير وتطوير لها اثارها الايجابية في دفع حركة المجتمع والارتقاء به. (ال ناجي،٢٠٠٢ : ١٠ – ١١).

ويرجع سبب الاهتمام بالاتجاهات وبصورة خاصة اتجاهات الطالبة ما لها من اهمية كبيرة في توجيه السلوك الانساني، فهي تقوم بدور اساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة (فهمي، ب.ت :١٣).

ويرى كوهين Kohen ان الاتجاهات لها علاقة بالسلوك الاجتماعية للفرد واهميتها تكمن من كونها محددات للسلوك (Wicker ,1969 ; 41).

وتشير البحوث الى ان مصادر الاتجاهات تاتي من ثروة سليمة، من الخبرات والمبادئ والمدركات وشحنها انفعاليا" من خلال تفاعل الفرد مع بيئته مما يؤدي الى تعديل السلوك، حينما تتحول المعلومات الى افعال (Gega , 1970 ; 73)، فضلا" عن انها تساعد على تنظيم ادراك الفرد للعلم المحيط به والتعبير عن قيمه الاساسية، وتؤدي الى تسهيل عملية توافق الفرد مع بيئته، وتحافظ على احترام الذات (Trainds, 1971; 4).

وفي ضوء ذلك، فقد وجد بيوكمب Newcomb ان طلبة الجامعة مـالوا الـى تكوين علاقات بمن لهم اتجاهات مماثلة، في حين انهم نبذوا من كـانوا يحملـون اراء تناقض ارائهم، واصبحت الاتجاهات في داخل المجموعات بمرور الايام اكثر تجانـسا" (Raven & Rubin, 1976; 117).

ويتضح من ذلك ان الاتجاهات تكسب عن طريق التنشئة الاجتماعيـة وثقافـة المجتمع، من هنا يمكن وصفها على انها التمثيل النفسي في داخل الفرد لاثار المجتمـع وثقافته (الالوسي، ١٩٨٨ : ١٤).

ان تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته فـي التصرف وتصبح اساليب سلوكه روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن جهة اخـرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والثبات في انمـاط التـصرف امـراً ممكنـاً للحيـاة الاجتماعية، ومن هنا فان دراسة الاتجاهات تعد عنصراً اساسياً فـي تفـسير الـسلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي لفرد والجماعة معاً. (ابو جادو، ٢٠٠٠: ١٩٢).

لذا فقد حظيت دراسة دافع الانجاز باهتمام عدد من الباحثين في دراسة واقعيـة السلوك، ولعل اول من وضع نظرية الحاجات هو هنـري مـوراي ١٩٣٨ ، Murray وهي تقوم على مجموعة من الحاجات اشتملت حاجة رئيسية منها الحاجة الى الانجـاز Need for Achievemet، ويرجع الفضل الى (موراي) في ادخال هذا المفهوم الـى التراث السيكولوجي، حيث اخذ مفهوم الحاجة الى الانجاز بالانتشار فيمـا بعـد، ولـم يخرج هذا المفهوم عن نسق (موراي) رغم الدراسات العديدة التي تناولتـه بالبحـث لا زالت المصادر الاصلية المتعددة لهذا المفهوم تستخدم نفـس مـصطلح (مـوراي) (أي الحاجة الى الانجاز) للدلالة على ما تقصده هذه المـصادر بمفهـوم الـدافع للانجـاز Achievement Motivation (شبكة المعلومات الدولية،١٩٩٨ :٣).

واشارت بعض الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافع الانجـاز ومستوى التحصيل الدراسي، فضلاً عن ان هذه الدراسات اكدت على ان دافع الانجـاز هو العامل المسؤول عن ارتفاع مستوى التحصيل وانخفاضه كدراسة (باشمان)، ١٩٦٤ (Bachman , 1964 ;16 -19)، ودراسـة ميهتـا، ١٩٦٧ (Mehta, 1967; 59)،

ودراسة انتويستل ١٩٦٨ (Entwistle, 1968; 181)، ودراسة فيشر ١٩٧٣ (Fisher, 1973; 21)

واجريت دراسة (كاربنتر) ٢١٩٦٨ Carpenter للتعرف على العلاقة بين دافع الانجاز والتحصيل الدراسي، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة موجبة بين مستوى التحصيل ودافع الخوف من الفشل (Carpenter, 1968 :3991-3992).

ويؤكد ماكليلاند McClelland من ان الافراد المنجزين يميلون الى التعلم بدرجة اسرع والى العمل على نحو افضل، والى تبين مستويات مرتفعة من الطموح، والميل الى تذكر الاعمال غير المكتملة، والى ادراك العالم بابعاد مختلفة، ويشير ماكليلاند الى ان ذلك راجع الى التدريب على الاستقلال (شبكة المعلومات الدولية، ١٩٩٨ : ١٢-١٣).

فضلاً عن دراسة الصواف،١٩٩٩ التي اجريت للكشف عن مستوى الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات ومنها (الجنس – الاختصاص) واسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى عموم عينة البحث ولم تظهر فروق بين الطالبة في مستوى دافع الانجاز الدراسي حسب الجنس والاختصاص (الصواف، ١٩٩٩: ب.ص).

وتناولت دراسة سمبسون واوليفر ١٩٨٥، Simpson & Oliver الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطالبة نحو العلوم، ودافع الانجاز الدراسي، وبينت النتائج ان الذكور يمتلكون اتجاهات افضل من الاناث نحو العلوم، في حين كانت الاناث افضل من الذكور في دافعية الانجاز الدراسي، مما يدل على وجود علاقة سالبة بين الاتجاه نحو العلوم ودافع الانجاز الدراسي (Simpson &Oliver 1985 : 511-526).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي للاجابة عن الاسئلة الاتية:-

١- ما مستوى اتجاهات طلبة كليلات التربية في جامعة تكريت نحو اختصاصاتهم الدراسية ؟

٢- ما مستوى الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية في جامعة تكريت ؟
٣- هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين طلبة كليات التربية في جامعة تكريت نحو اختصاصاتهم الدراسية، وانجازهم الدراسي ؟
٤- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة كليات التربية في جامعة تكريت في اتجاهاتهم نحو اختصاصاتهم الدراسية، وانجازهم الدراسي على وفق متغيري (الجنس - الاختصاص)؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثالثة من الذكور والاناث في كليات التربية الثلاثة في جامعة تكريت وهي ((كلية التربية المختلطة، وكلية التربية للبنات، وكلية التربية/ سامراء)) للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

تحديد المصطلحات

الاتجاه Attitude

عرفه (ماكنيل) ١٩٧٨ بانه : استعداد للاستجابة بطريقة ثابتة نحو المواضيع او الاشخاص او الافكار او الاحداث (Mcneil , 1978 :38).

وعرفه (مولر) ١٩٨٢ بانه : مجموعة من الافكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه منه (Muller, 1982: 75).

الانجاز الدراسي : Acaademic Specialization

عرفه (هيكهوزن) ١٩٦٧، Hec; hausen فعرفه بانه : جهاد الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل الانشطة التي يمارسها، والتي يحقق بها معايير التفوق على اقرانه وحيث يكون القيام بهذه الانشطة مرتبطا" بالنجاح والفشل (شبكة المعلومات الدولية، ١٩٩٨ :١٢).

وعرفه (جود) ١٩٧٣ بانه : معرفة مكتسبة او مهارات في مواضيع مدرسية، وتحدد عادة عن طريق اختبار او تقديرات المعلمين او كليهما (Good , 1973 :7).

اما التعريف الاجرائي للانجاز الدراسي فهو:" مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته عن المقياس المستخدم لقياس مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية".

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

اولاً :- نظريات تفسير تكوين الاتجاه

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات، لعل في مقدمة هذه النظريات التي اهتمت بالاتجاهات هي:-

أ- النظريات السلوكية Bbehavioral Theories

١- نظرية ستاتس Stats Theory.

٢- نظرية الاستراط الاجرائي Instrumental Coditioning.

ب- نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories.

١- نظرية باندورا Bandura Theory.

٢- نظرية هوفلاند Hovland Theory.

ج- النظريات المعرفية Cognitive Theories.

١- نظرية التوافق المعرفي Cognitive Congruity Theory.

٢- نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance Theory.

ثانياً : دراسات سابقة

أ- دراسات عربية

دراسة زيدان، ١٩٨٩

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الاول الثانوي من المرحلة الثانوية العامة.وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في دافع الانجاز لصالح البنين.وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في الاتجاه نحو مادة الرياضيات لصالح البنين. (زيدان، ١٩٨٩ :١-٢٣).

دراسة مجيد، ١٩٩٠

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية.وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

ان مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية كان عاليا" لدى عموم عينة البحث.

دراسة المولى، ١٩٩٩

استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات وذلك لصالح الطالبات. (مولى، ١٩٩٩: ١١٧ -١٣٢).

دراسة الزيدي، ٢٠٠١

استهدفت الدراسة قياس

- دافعية مدرسي الصف السادس الاعدادي نحو التعليم.

– ان مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة كانت عالية – للعينة ككل – وان دافعية الانجاز لدى الطالبات كانت اعلى من دافعية الانجاز لدى الطلاب بفرق ذي دلالة احصائية.ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز الدراسي تعزى الى التخصص الدراسي (علمي – ادبي).

دراسة الحسيني، ٢٠٠٢

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات دافع الانجاز الدراسي ودرجات الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب وطالبات الصف الرابع الاعدادي. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

– وجود علاقة ايجابية بين دافع الانجاز الدراسي والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب وطالبات عينة البحث.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في دافع الانجاز الدراسي وذلك لصالح الطلاب.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أداتا البحث

١– مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي.

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلبت الحاجة الى بناء اداة تتصف بالصدق Validity والثبات Reliability والموضوعية Objectivity وذلك لقياس اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسي.

– جمع وصياغة فقرات المقياس.

ولتحقيق هذا الغرض، فقد تم تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (٣٠) طالبا" وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة ومن الاختصاصات العلمية والانسانية، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي من اربعة اقسام، منها قسمين علميين

وقسمين انسانيين من كليتي التربية المختلطة والتربية/ سامراء، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عينة الاستبيان الاستطلاعي المفتوح لجمع الفقرات

الكلية	القسم	الجنس / الاختصاص	ذكور	اناث	المجموع
التربية المختلطة	الكيمياء	علمي	٣	٤	١٥
	اللغة الانكليزية	انساني	٥	٣	
التربية سامراء	علوم الحياة	علمي	٢	٦	١٥
	التاريخ	انساني	٥	٢	
المجمـــــوع			١٥	١٥	٣٠

وصيغت الفقرة باسلوب الايجاب والسلب، حيث كان عدد الفقرات التي صيغت بالصورة الايجابية (٣٦) فقرة، اما التي صيغت بالصورة السلبية فكانت (٣٠) فقرة ويمثل هذا الاجراء احد الشروط المطلوبة في بناء المقياس المصمم حسب طريقة ليكرت. (Edwards, 1957: 13).

جدول (٢)

يمثل مجالات المقياس وعدد فقرات كل مجال وارقام الفقرات داخل المقياس قبل عرضه على لجنة المحكمين

اسم المجال	عدد فقراته	تسلل فقرات كل مجال في المقياس
المجال المعرفي	١٤	٨، ١٧، ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢
المجال الوجداني	٢٢	٢، ٣، ٩، ١٢، ٤١، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٦ ؟، ٤٩، ٥٠، ٦٤
المجال السلوكي	٣٠	١، ٤، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦

وقد ابدى المحكمون ملاحظاتهم على الفقرات من حيث صلاحياتها، واستخدمت النسبة المئوية معيارا" لبيان مدى الاتفاق بين الخبراء على كل فقرة من فقرات المقياس، فقد عدت الفقرة صالحة، اذا حصلت على موافقة (٨٠%) من اراء المحكمين وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس المتفق عليها (٥٠) فقرة وحذفت (١٦) فقرة لم تحصل على موافقة الخبراء، كما اشارت ملاحظات المحكمين الى تعديل عدد من فقرات المقياس وبذلك عدلت (٧) فقرات والجدول التالي يوضح ارقام الفقرات التي حذفت وارقام الفقرات التي عدلت وحسب تسلسلها في المقياس.

جدول (٣)

ارقام الفقرات المحذوفة والمعدلة في الصورة الاولية للمقياس

نتائج ملاحظات المحكمين على فقرات المقياس	التسلسل في المقياس	المجموع
الفقرات المحذوفة	٤، ٥، ١٢، ٢٠، ٢٤، ٣٧، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦	١٦
الفقرات المعدلة	٣، ١٠، ٢٢، ٣٦، ٤١، ٤٤، ٥٨	٧

القوة التميزية للفقرات

يعد تمييز الفقرات من المتطلبات الاساسية في بنآء مقياس الاتجاهات بهدف الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة. (Oppenheim, 1973: 134).

وقد بلغ حجم عينة التمييز ١٥٠ استمارة موزعة حسب الجنس والاختصاص.

ولغرض اجراء تحليل الفقرات، فقد تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة تمييز فقرات مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي والبالغة (١٥٠) استمارة، ورتبت جميع الاستمارات وفقا" للدرجات النهائية تنازليا" من اعلى درجة الى ادنى درجة، ولتحديد حجم العينتين المتطرفتين ontrasted Group العليا والدنيا سحبت اعلى نسبة ٢٧%) كمجموعة عليا وعددها (٤١) استمارة، وكذلك نسبة (٢٧%) كمجموعة دنيا وعددها (٤١) استمارة، بحيث بلغ مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (٨٢) استمارة.

لقد تم حساب المدى الخاص بدرجات المجموعة العليا، اذ تراوح ما بين ٢١٢-١٣٨ درجة وحساب المدى الخاص بدرجات المجموعة الدنيا، اذ تراوح ما بين (١٤٩-٨١) درجة، ثم حسبت القوة التميزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات العليا والدنيا، ولكل فقرة على

انفراد، فتبين ان (٧) فقرات من فقرات المقياس مميزة عند مستوى (٠,٠٥)، و (١٦) فقرة من فقراته مميزة عند مستوى (٠,٠١) اما فقرات المقياس الاخرى البالغة (٢٧) فقرة، فقد تبين ان جميعها مميزة عند مستوى (٠,٠٠١)، والجدول التالي يوضح ذلك، وهذا يعطي مؤشرا" عاليا" على قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو اختصاصاتهم الدراسية، وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة لقياس الاتجاه و (٥) فقرات مكررة لمعرفة دقة المجيب وجديته في الاجابة.

الصيغة النهائية للمقياس

بعد تحليل فقرات مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي واستخراج القوة التميزية لكل فقرة من فقراته، اتضح ان جميع الفقرات كانت مميزة، وعلى هذا الاساس، فقد اصبح المقياس بصورته النهائية يشتمل علىَ (٥٠) فقرة موزعة على (٣) مجالات هي (المجال المعرفي، والمجال الوجداني/ الانفعالي، والمجال السلوكي/ النزوعي) فضلاً عن (٥) فقرات مكررة وضعت للحكم على مدى دقة المستجيب (الطالب) وموضوعيته في الاجابة عن فقرات المقياس، وكانت (٢٥) فقرة من فقرات المقياس ذات اتجاه موجب و (٢٥) ذات اتجاه سالب وتوجد امام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (موافق جداً، موافق، لا راي لي، غير موافق، غير موافق جداً) ولتكميم اجابة الطالب على الفقرة يؤخذ بنظر الاعتبار اتجاه الفقرة، فاذا كانت الفقرة موجبة، فان البدائل تاخذ الدرجات (٥، ٤،٣،٢،١)) على الترتيب، اما اذا كانت الفقرة سالبة، فان البدائل تاخذ الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب، وهذا يعني ان مدى درجات المقياس يتراوح ما بين (٥٠ – ٢٥٠) درجة.

تصحيح المقياس

ويتمثل التصحيح بوضع درجة لاستجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح المقياس على اساس (٥٠) فقرة دون الفقرات الخمس المكررة، ولما كان مقياس

اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية يشتمل على بدائل خماسية كما يشتمل على فقرات ايجابية واخرى سلبية، فقد اعطيت درجات للبدائل الخمسة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

وعند القيام باجراءات التصحيح ثم اعطاء درجات للاستجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للاتجاهات في ضوء اختيارات الطلبة لاحدى البدائل الخمسة كما في الجدول (٤).

جدول (٤)

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
موافق جدا"	٥	١
موافق	٤	٢
لا راي لي	٣	٣
غير موافق	٢	٤
غير موافق جدا"	١	٥

وتحسب الدرجة الكلية للطالب وفقا" للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات المقياس البالغة (٥٠) فقرة، ولذلك تراوح المدى النظري لدرجات الاتجاه وتمثل اعلى مستوى للاتجاه، اما المتوسط المعياري للمقياس(*) فهو (١٥٠) درجة.

(*) يقصد بالمتوسط المعياري للمقياس : استخراج متوسط درجات كل فقرة من فقرات المقياس وذلك من خلال جمع درجات البدائل الخمسة وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، ولما كانت البدائل هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) فمجموعها (١٥) وعددها (٥) فمتوسطها يكون (٣) ثم ضرب المتوسط في عدد الفقرات (١٥) فيكون المتوسط المعياري للمقياس (١٥٠) درجة.

مؤشرات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي.

الصدق (Validity).

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، اذ اشار كل من (ثورندايك وهاجان) الى ان الصدق تقدير لمعرفة ما اذا كان الاختبار " يقيس ما نريد ان نقيس به وكل ما نريد نقيس به ولا شيء غير ما نريد ان نقيس به "(horndike & Hagan) ولغرض التحقيق من توفر خاصبة الصدق في مقياس البحث الحالي، فقد تم استخدام صدق الظاهري.

الصدق الظاهري Face Validity

ويعد الصدق الظاهري من متطلبات بناء مقاييس الشخصية، ولا سيما في الخطوات الاولى من بنائه، لانه يستخدم للدلالة على ما يبدو ان الاختبار يقيسه أي ان فقرات المقياس او الاختبار ذات صلة بالمتغير الذي يقاس وانها تحقق الغرض منه (Nunnally ,1965 :8)، ويدل الصدق الظاهري Face Validity على مدى ملائمة الاختبار للخاصبة المراد قياسها او انه يشير الى ما يقيسه الاختبار كما يبدو ظاهرا" (Anastasi , 1982 :136)، زقد تمت الاشارة اليه في جمع وصياغة فقرات المقياس.

الثبات (Reliability)

يعد الثبات من الخصائص الاساسية الاخرى في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، اذ اشار Kerlinger على انه يعد بمثابة غياب نسبي لاخطاء القياس، وان المقياس يمكن الاعتماد عليه، وانه مستقر ومنسق، كما ان له القدرة على التنبؤ، بالاضافة الى انه دقيق في قياسه (Kerlinger, 1973: 429).

وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Spit- Half Method لحساب ثبات المقياس لان الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشراً عن الاتساق الداخلي Internal Consistency للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (ابو جطب، ١٩٨٧ : ١١٤).

ولغرض التحقق من توفر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي على عينة عشوائية من كلا الجنسين (ذكور – اناث) والاختصاصين (علمي – انساني) بحيث شملت جميع كليات التربية. وقد بلغ حجم عينة الثبات (٦٠) طالبا" وطالبة، حيث تم توزيع العينة حسب الجنس والاختصاص، موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥)

الجنس / الاختصاص	ذكور	اناث	المجموع
علمي	٢	٢١	٢٣
انساني	١٢	٢٥	٣٧
المجموع	١٤	٤٦	٦٠

وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات فقد تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين، فقرات تحمل ارقام فردية وفقرات تحمل ارقام زوجية، ثم جمعت الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلا" على انفراد ولكل طالب من طلبة العينة، ثم استخراج معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين (Ferguson & Takane, 1989 :125)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٨٥)، ولما كانت الدرجات الارتباطية باستخدام طريقة التجزئة النصفية تقيس نصف المقياس، وليس المقياس باكمله (الزوبعي وآخرون ١٩٨١ :٣٢-٣٣)، لذا تم استخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown لتصحيح معامل الارتباط، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهو معامل ثبات عالي جدا"، اذ ان معامل التفسير المشترك له يساوب (٠,٨٣).

مقياس مستوى دافع الانجاز الدراسي.

وقع الاختيار على هذا المقياس لانه المقياس العراقي الوحيد في قياس مستوى دافع الانجاز الدراسي الذي يتلائم مع البيئة العراقية والمرحلة موضوعة البحث.

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقراته البالغة (٤٠) فقرة، علة مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية يلغ عددهم (١٠) خبراء لابداء ارائهم حول كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لبيان مدى صلاحيتها في قياس الانجاز الدراسي ومدى ملائمتها لطلبة كليات التربية في جامعة تكريت، واستخدمت النسبة المئوية معيارا" لبيان مدى الاتفاق بين المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس، فقد عدت الفقرة صادقة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) كحد ادنى من اراء المحكمين، وقد ابدى المحكمين ملاحظاتهم واتفقوا على صلاحية جكيع الفقرات وبقي المقياس على وضعه دون أي تغيير وهذا يدّل على ان جميع فقرات مقياس مستوى دافع الانجاز الدراسي البالغة (٤٠) فقرة صالحة لقياس ما وضعت من اجله، والجدول التالي يوضح عدد الموافقين من المحكمين ونسبتهم المئوية على فقرة من فقرات المقياس.

جدول(٦)

عدد الموافقين من الخبراء ونسبهم المئوية على كل فقرة من فقرات مقياس مستوى الانجاز الدراسي

رقم الفقرة	عدد الموافقين	النسبة المئوية
٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠	١٠	%١٠٠
١، ٤، ١١، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٨	٩	%٩٠
٣، ٢٢، ٣٧	٨	% ٨٠

ثبات المقياس Reliability of Scale

بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات، فقد تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين، فقرات تحمل لرقام فردية وفقرات تحمل ارقام زوجية، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلا" على انفراد ولكل استمارة من استمارات العينة، ثم استخرج معامل الارتباط بين نصفس المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين (Ferguson & Takabne ,1989:125)) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٦٥) وعند تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – براون) كان معامل الثبات (٠,٧٨)، وتعد هذه النتيجة مقبولة لوصف المقياس بالثبات، اذ يشير عيسوي،١٩٨٥ الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح ما بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) اذا اريد وصف الاداة بانها ذات ثبات مقبول. (عيسوي ١٩٨٥ :٥٨).

الفصل الرابع

نتائج البحث

نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول.

تضمن الهدف الاول الاجابة عن السؤال الاتي :-

– ما مستوى اتجاهات طلبة كليات التربية في جامعة تكريت نحو اختصاصاتهم الدراسية ؟

وتحقيقاً لهذا الهدف فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة من الاختصاصين الانساني والعلمي في مقياس الاتجاه نحو الاحتصاص الدراسي، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (١٩١,٢١٥) درجة وبانحراف معياري (٣٠,٧٧٨) وعند اختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة (١٥٠) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بان القيمة المحسوبة تساوي (١٨,٩٣٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فرقاً ذا دلالة

الانجاز الدراسي، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (١٤٥,٨٦٠) درجة وبانحراف معياري (٢٠,٢٦٢)، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (١٢٠) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٨,٠٤٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة. والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة في الانجاز الدراسي والمتوسط المعياري للمقياس

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٠١)	
٢٠٠	١٤٥,٨٦٠	٢٠,٢٦٢	١٢٠	١٩٩	١٨,٠٤٩	٣,٢٩١	دال

وفضلاً عن ذلك، فان المتوسط الحسابي للعينة يقترب من مستوى اوافق، اذ ينحصر المستوى الايجابي لمقياس الانجاز الدراسي ما بين (١٢٠) و (٢٠٠) درجة، اذ تمثل الدرجة (١٢٠) لا ادري، وتمثل الدرجة (٢٠٠) اوافق بشدة، ومستوى اوافق يقع بينهما وهو (١٦٠) والناتج من حاصل ضرب عدد الفقرات (٤٠) في البديل اوافق (٤).

نتائج البحث الخاصة بتحقيق الهدف الثالث

تضمن الهدف الثالث الاجابة عن السؤال الاتي :

-هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات التربية في جامعة تكريت نحو اختصاصاتهم الدراسية وانجازهم الدراسي ؟

وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة من الاختصاصين الانساني والعلمي في مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي ودرجاتهم في مقياس الانجاز الدراسي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٣)، ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط فقد تم تحويل قيمة معامل الارتباط الى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون، حيث وجد بان القيمة التائية المقابلة المحسوبة تساوي (١١,٤١٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية وانجازهم الدراسي، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي ودرجات الانجاز الدراسي، مع الدلالة المعنوية لقيمة معامل الارتباط.

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
			المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٠١)	
٢٠٠	٠,٦٣	١٩٨	١١,٤١٥	٣,٢٩١	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لما اشارت اليه بعض الدراسات ومنها دراسة زيدان (١٩٨٩) التي اكدت على انه اذا كان الاتجاه نحو المنهج الدراسي ايجابياً كان الانجاز الدراسي فيه عالياً والعكس صحيح، وهذا ما برهنت عليه نتائج الدراسة الحالية

التي اظهرت مستوى ايجابياً لدى طلبة كليات التربية في اتجاهاتهم نحو الاختصاص ضمن هدفها الاول، واظهرت مستوى مرتفعاً في انجازهم الدراسي ضمن هدفها الثاني، واستناداً الى هاتين النتيجتين، فقد ظهرت العلاقة الايجابية بين اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية وانجازهم الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراستي كل من : زيدان (١٩٨٩)، والحسيني (٢٠٠٢).

نتائج البحث الخاصة بتحقيق بالهدف الرابع.

تضمن الهدف الرابع الاجابة عن السؤال الاتي :-

- **هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية، والانجاز الدراسي وفقا" لمتغري الجنس (ذكور – اناث) والاختصاص (انساني – علمي)؟**

النتائج المتعلقة بالقسم الاول من الهدف الرابع :

تحقيقا" لهذا القسم من الهدف الرابع، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم حسب الجنس، فتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الاناث (٨٨٠. ١٩٩) درجة وبانحراف معياري (٢٤,٥٧٣)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور (١٨٢,٥٥٠) درجة وبانحراف معياري (٣٣,٨٩٢)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الاناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,١٤٠)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فروقا" ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور و الاناث في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح الاناث والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين كتوسطي درجات الطلبة حسب الجنس في الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي.

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٠١)	
اناث	١٠٠	١٩٩,٨٨٠	٢٤,٥٧٣	١٩٨	٤,١٤٠	٣,٢٩١	دال
ذكور	١٠٠	١٨٢,٥٥٠	٣٣,٨٩٢				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس ان مهنة التدريس تناسب الاناث اكثر من الذكور، ونتيجة لذلك يتكون لدي الطالبة اتجاه ايجابي نحو اختصاصها الدراسي افضل من الطالب، مما انعكس ذلك على اتجاهات كل منهما نحو الاختصاص، الامر الذي ادى الى تفوق الاناث على الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراستنا كل من : التل (١٩٩١)، ومولى (١٩٩٩).

النتائج المتعلقة بالقسم الثاني من الهدف الرابع.

تحقيقا" لهذا القسم من الهدف الرابع، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية حسب الاختصاص، فتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من الاختصاص العلمي (١٩٨,١٨٤) درجة وبانحراف معياري (٢٥,٢١٧)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من الاختصاص الانساني (١٨٧,٨٥٩) درجة وبانحراف معياري (٣٢,٦٨٣)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلبة من الاختصاص العلمي والانساني باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي

(٢,٤٥٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تبين بان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فروقا" ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والانساني في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح الاختصاص العلمي، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١).

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة حسب الاختصاص في الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي.

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	
اناث	٦٥	١٩٨,١٨٤	٢٥,٢١٧	١٩٨	٢,٤٥٥	١,٩٦	دال
ذكور	١٣٥	١٨٧,٨٥٩	٣٢,٦٨٣				

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان الاختصاصات العلمية تحقق رغبات طلبتها وتشبع اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم خاصة وان المواد الدراسية في تلك الاقسام تحتاج الى قدر كبير من الفهم والتفكير وقليل من الحفظ، حيث لا تكون روتينية ومملة، وبنفس الوقت فان هذه المواد هي صعبة او متوسطة الصعوبة لذا فخي تقدم نوعاً من التحدي الشخصي لدى الطالب في هذه الاختصاصات،حيث يؤكد اتكنسون Atkinson , 1966 على ان المهام المتوسطة الصعوبة تجعل الفرد قادراً على الشعور بالاستحسان او الفخر عندما يكلف بتلك المهام (شبكة المعلومات الدولية، ٧: ١٩٩٨). اما الاختصاصات الانسانية فانها لا تلبي حاجات طلبتها مقارنة مع الاختصاصات العلمية، اذ يشير اتكنسون Atkinson , 1965 الى ان المهام السهلة تؤدي الى عدم الرضا والفتور لدى الطالب وبالتالي الى عدم اقباله على الدراسة (الازيرجاوي، ١٩٩١

: ٦٨)، وهذا ما جعل طلبة الاختصاص العلمي يؤيدون اختصاصاتهم الدراسية بمستوى اعلى من اقرانهم في الاختصاص الانساني.

النتائج المتعلقة بالقسم الثالث من الهدف الرابع.

تحقيقاً لهذا القسم من الهدف الرابع، فقد تم تحليل بيانات الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية حسب الجنس، فتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الاناث (١٥١,٩٩٠) درجة وبانحراف معياري (١٦,٥٣٧) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور (١٣٩،٧٣٠)درجة وبانحراف معياري (٢١،٨١٥)، وعند اختيار معنوية الفروق بين درجات الاناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٤٧٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فروقا" ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والاناث في الانجاز الدراسي وذلك لصالح الاناث، الجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	
اناث	١٠٠	١٥١,٩٩٠	١٦,٥٣٧	١٩٨	٤,٤٧٩	٣,٢٩١	دال
ذكور	١٠٠	١٣٩,٧٣٠	٢١,٨١٥				

النتائج المتعلقة بالقسم الرابع من الهدف الرابع.

تحقيقا" من الهدف الرابع، فقد تم تحليل بيانات الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية حسب الاختصاص، فتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة

من الاختصاص العلمي (١٤٩,٦٤٦) درجة وبانحراف معياري (١٧,٠٤٧) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة المختارة من الاختصاص الانساني (١٤٤,٠٣٧) درجة وبانحراف معياري (٢١,٤٦٢)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلبة من الاختصاصين العلمي والانساني باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٩٩٨) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي ان هناك فروقا" ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والانساني في الانجاز الدراسي وذلك لصالح الاختصاص العلمي، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة حسب الاختصاص في الانجاز الدراسي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	
اناث	٦٥	١٤٩,٦٤٦	١٧,٠٤٧	١٩٨	١,٩٩٨	١,٩٦	دال
ذكور	١٣٥	١٤٤,٠٣٧	٢١,٤٦٢				

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

التوصيات

١- الافادة من الاداة التي تم تطويرها لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية في اجراء دراسات وبحوث اخرى تشخيصية وتقويمية لخدمة العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية في البلد.

٢- من الممكن الاستفادة من المقياس الحالي للتعرف على اتجاهات الطلبة الجدد في القبول ويعد كمؤشر على اقبال الطالب او احجامه عن هذا القسم او ذاك.

٣- الاهتمام بتنمية اتجاهات طلبة الاختصاصات الانسانية نجو اختصاصاتهم الدراسية والتي عن طريقها يمكن زيادة مستوى انجازهم الدراسي.

المقترحات.

١- اجراء دراسات حول الاتجاهات نحو الاختصاص في المرحلة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة في هذه المرحلة.

٢- اجراء دراسات حول مستوى الانجاز الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

٣- اجراء دراسات حول الاتجاهات نحو التخصص الدراسي وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي في المرحلة الجامعية.

٤- اجراء دراسات حول الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق في المرحلة الجامعية.

المصادر

المصادر العربية

١- ابو جادو، صالح محمد علي.(١٩٩٨). سيكولوجية النتشئة الاجتماعية. ط١، عمان : دار المسيرة والتوزيع والطباعة.

٢- ال ناجي، محمد عبد الله (٢٠٠٢). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١)، العدد (١): ٩-٤٤.

٣- ابو حطب، فؤاد واخرون. (١٩٨٧). التقويم النفسي. ط٣، القتهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٤- الزوبعي، عبد الجليل واخرون. (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية. الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر.

٥- الالوسي، وفاء طاهر (١٩٨٨). قياس اتجاهات الوالدين نحو زيادة الانجاب للاسرة العراقية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب.

٦- الحسيني، حسين نعمة عبد. (٢٠٠٢). العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في محافظة النجف. مجلة القادسية للعلوم التربوية. المجلد (٢)، العدد (٢): ١٧٦ -١٨٨.

٧- الزبيدي، فردوس خضير عباس. (٢٠٠١). دافعية المدرسين نحو التعليم والطلبة نحو الانجاز الدراسي والعلاقة بينهما لطلبة الصف السادس الاعدادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية.

٨-- الصواف، هناء عبد الرزاق مصطفى.(١٩٩٩). دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية.(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

٩- المولى، حميد مجيد. (١٩٩٩). اتجاهات طلبة الصف الثاني قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات. مجلة كلية المعلمين، العدد (١٩)، السنة السادسة، الجامعة المستنصرية :١١٧- ١٣٢.

١٠- عبد الدائم، عبد الله.(١٩٧٩). الثورة التكنلوجية في التربية العربية.بيروت :دار العلم للملايين.

١١-زيدان، الشناوي عبد المنعم الشناوي.(١٩٨٩) العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢٩) السنة التاسعة :١-٢٣.

١٢- شبكة المعلومات الدولية، الجعفري، عبد اللطيف بن محمد.(١٩٩٨). سمات الشخصية المبتكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الصف الاول ثانوي بمدينة الهفوف.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك فيصل، كلية التربية :٢- ١٤.

١٣- مجيد، علي حمد الله.(١٩٩٠). مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعة العراقية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صلاح الدين، كلية التربية.

١٤ – عيسوي، عبد الرحمن محمد.(١٩٨٦) دراسة ميدانية للميول الدراسية لدى الطلبة الجامعيين في التوجيه التربوي والمهني. الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المصادر الاجنبية.

15-Anastasi , A.(1976). *Psychological Testing*.4 th. ed., New York: Macmillan.

16-Bachman,J.G. (1964).*Predicition of Academic Achievement using The Edwards Need Achievement Scale*.Journal of Applied Psychology, Vol.48 (1) :16-19.

17-Carpenter , V.F. (1968).*Motivational Components of Achievment in culturally disadvantaged Negro Children,,Diss. Abst. Inter* (A) , Vol. 28 (10) :3991 -3992.

18- Entwistle ,N. J. (1968).*Academic Motivation and Attainment British Journal of Educational Psychology*., Vol.38.

19-Ferguson, G.,& Takane.Y. (1989). *Statistical Analysis in Psyology and Education*. New York : Mcgraw –Hill book Co.

20- Gega , P.C. (1970). *Science in Elementary Education*.2 nd. Ed., New York :John Wiley.

21- Good , C.V. (1973). *Dictionary of Education*. 3 rd. ed., New York: McGraw – Hillbook Co.
22- Kerlinger , F.N. (1973) *Foundations of Behavioral Research in Education and Psychology in University*. New York :Holt , Reinehart & Winston Co.
23- Mcneil , E. (1978).*Psychology Today and Tomorrow*. New York : Confied Press.
24- Mehta, P.(1967). *Level of Need Achievement in High School Boys.Indian Education Review* , Vol. 1(2).
25- Muller, D.(1982).*Measurement of Attitudes Interest and Personality Traits. Bloomington Indian Uiversity Press.*
26- Oppenheim , A. N. (1973).*Questionnaire Design and Attitude Measurements. London :Heinman.*
27- Raven , B.H.; & Rubin, J.Z. (1976).*Social Psychology*. New York :John Wiley.
28- Simpson , R. D.; & Oliver , J. S. (1985). *Attitude to wards Science and Achievement Profiles of Male and Female Science Students in Grades Six through Ten. Science Education* , Vol. 69 (4) :511 -526.
29- Sherman , J.(1979). *Predicting Mathematics Performance in High School Girls and Boys*. Journal of Educational Psychology , Vol. 71 (2) :242 -249.
30- Wicker, A.W. (1969*), Attitudes Versus Action*; The Relationship of Verbal and Overall Behavioral Responses to Attitude Obects. Journal of Social Issuses. Vol. 25 (4).

Abstract

Attiudes are considered as motives for human behavior , they Motivate the indiviual to do things and with lives situation which face him and they guide him to trea with them ordely.

University students attitudes toward their academic specializations represent their need to knowledge, self–esteem, obtin social position (status) and adjustment with themselves and others, Finally, they will achieve their basic aim of life (self-actualization).

Achievement is vary important in the life of individual superiority and accomplishment of good aims and success in difficult works.

Attitudes are considered as motives for human behavior. They are considered as an effective factors on students success in his study or speciliation, because the positive attitude for student toward his specialization contributes to achieve the knowledge effectively and to develop student's invention in his specialization and the positive attitude toward studying is considered as a strong motive to work hard and to succeed in the study.

The purpose of this research is to answer following questions :

1- **What is the level of attitudes of education colleges students in the university of Tikrit toward academic specializations ?**
2- **What is the level of academic achievement of those students ?**
3- **Is there significant relationship between the attitudes of students toward the specializations and their academic achievement ?**
4- **Is there significant differences between attitudes of students according to academic specializations (Scientific, Human) and sex (Male, Female)?**

The researcher prepared test to measure student's attitudes toward their academic specializations, It consists of (4) domains (Cognitive, Affectiv, Behavioal) in (50) items, and he used Majeed' s test (1990) to measure academic achievement.
The researcher applied two tests at sample of research which consists of (200) students, (100) males, (100) females; (65) scientific students (135) human students. HEused , t-test and Person correlation coefficient.

The results of this research are as following :-

1- University students attitudes toward academic specializations are positive and high (The mean of sample is greater then standard mean).
2- Academic achievement for university students are poitive and high (The mean of sample is greater than standard mean).
3- There is significant and positive relationship between student's attitudes toward academic specializations and their academic achievement.
4- There are significant differences between attitudes of students and their academic achievement according to academic specializations (Scientific, Human) and sex (Male, Female) as follows :-

-There are significant differences between attitudes of students according to sex (Male, Female). The mean of females is greater than mean of males.

- There are significant differences between attitudes of students according to specialization (Scientific, Human). The mean of scientific specialization students is greater then the mean of human specialization students.

- There are significant differences between academic achievement of students according to sex (Male, Female). The mean of females is greater then the mean of males.

- There are significant differences between academic achievement of students according to specialization (Scientific, Human). The mean of scientific specialization students is greater then the mean of human specialization students.

According to the results of this research , The researcher recommended some ercommendtions and suggested som following researches.